

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2014-2-22 العدد: 477

"فلسطينيو سورية في الجزائر يناشدون الجهات الدولية والأونروا والسلطة الفلسطينية التدخل العاجل لوقف معاناتهم"



"إحدى مخيمات اللجوء في الجزائر"

- وفد من تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يزور لبنان مطلع الشهر القادم.
- وعود بتسريع تنفيذ بنود المصالحة في مخيم اليرموك.
- قصف جوي يستهدف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين.
- أكثر من خمسة أشهر وأهالي مخيم الحسينية ينتظرون العودة إلى مخيمهم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي.
- ثلاثة فلسطينيين قضوا في سورية اليوم.



ضحايا

ثلاثة فلسطينيين قضوا في سورية وهم:

- "محمد أمين بحطيطي" (27) عاماً من سكان مخيم اليرموك، قضى تحت التعذيب في سجون الأمن السوري، يشار أنه قد اعتقل من قبل حاجز بداية مخيم اليرموك منذ أكثر من عام.

- المسن "خالد ابراهيم شحادة" قضى بسبب نقص الغذاء والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك.

- المسنة "صفاء أحمد عتابا" قضت بسبب نقص الغذاء والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك.



ضحايا مخيم اليرموك اليوم قبل التشييع

الجزائر

المئات من العائلات الفلسطينية السورية التي فرّت إلى الجزائر من هول القصف والحصار على مخيماتها في سورية تعاني من أزمات معيشية مركبة، حيث يشكل الوضع القانوني الهش لهم العامل الرئيسي في تلك الأزمات، فهم يعاملون في الجزائر معاملة الزوار وليس معاملة اللاجئين، وذلك لأن دخولهم إلى الجزائر كان عبر طلب زيارة تقدم به أحد معارفهم عبر السفارة الفلسطينية في الجزائر، ويشار أن العديد منهم قد خالف المدة المسموحة لبقائه في الأراضي الجزائرية.



وخلال تواصل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مع اللاجئين (م،أ) أحد الفلسطينيين السوريين الفارين إلى الجزائر، اشتكى من امتناع الأونروا تقديم مساعداتها للاجئين الفلسطينيين هناك بحجة أن الجزائر ليست من مناطق عمل الأونروا.

وحول الوضع القانوني تحدث (م،أ) "المشكلة الأساسية تتبع من أن السلطات الجزائرية تعامل القادمين من سورية معاملة الزوار العاديين وليس معاملة اللاجئين، وأن العديد منا قد أنهوا المدة المسموحة للزيارة، إضافة إلى غياب التمثيل الدولي للفلسطينيين وتقاذف المسؤوليات بين الأونروا ومفوضية اللاجئين حيث ترفض الأخيرة تسجيلها للفلسطينيين السوريين ضمن سجلاتها كونهم مسجلين لدى الأونروا"، ويضيف (م،أ) "تلك المعاملة فرضت علينا واقع جديد وهو أن نبحت عن عمل بطريقة غير شرعية أو ما يسمى العمل بالسوق السوداء بأجور متدنية جداً لكن لا يوجد حلول أمامنا، فجميع العائلات صرفت كل ما لديها من مال حتى أننا اضطررنا لبيع حلي زوجاتنا لتأمين ثمن الطعام وإيجار المساكن".

ويضيف (م،أ) "لقد سمحت الحكومة الجزائرية بفتح مخيمات للقادمين من سورية بعد عدة محاولات أحدهما يدار بمساعدة الهلال الأحمر الجزائري ولا يستوعب سوى العدد القليل من العائلات، والآخر مخيم للشباب لا يتسع إلا لحوالي المئتي شخص، وذاك المخيم محاط بسرية تامة بقرار حكومي".

وعن دور السفارة الفلسطينية في الجزائر قال (م،أ) "أن السفارة الفلسطينية قدمت لنا مساعدة لمرة واحدة بحدود الـ 200\$ للعائلة الواحدة، في حين أن العائلة تحتاج لحوالي 800 \$ شهرياً كحد أدنى".

وختم (م،أ) كلامه قائلاً "نحن بحاجة إلى حراك حقوقي وإنساني عاجل تجاه قضيتنا، لأننا لا نستطيع العمل أو الحركة أو السفر إلا إلى سورية التي هربنا من ويلات الصراع فيها، ونطالب المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية بالتحرك العاجل والفوري لإيقاف معاناتنا".

لبنان

علمت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدداً من أطباء التجمع الفلسطيني في أوروبا سينظم زيارة إلى لبنان مطلع شهر آذار - مارس القادم، وتهدف الزيارة لتقديم المعاينات الطبية وإجراء العمليات الجراحية المجانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان إضافة إلى الفلسطينيين



النازحين من سورية، ويذكر أن الوفد يتألف من عدد من الأطباء بمختلف الاختصاصات، حيث سيتم استقباله من قبل جمعية الهلال الأحمر في مستشفى الهمشري في صيدا.

مخيم درعا

تستمر الأوضاع في مخيم درعا والأحياء المحيطة به بالتوتر حيث لوحظ في الأيام الأخيرة ارتفاع وتيرة أعمال القصف والإشتباكات بين الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر. وفي ذات السياق تعرضت مناطق متفرقة من مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين إلى قصف جوي أدى إلى دمار عدد من الأبنية، في حين يعاني أهالي المخيم من نقص حاد في المواد التموينية والطبية والمحروقات.

مخيم اليرموك

استمر اليوم العمل على إخراج عدد من الطلاب والحالات الإنسانية والمرضية إلى خارج مخيم اليرموك، لاستكمال علاجهم في مشافي دمشق، وفي سياق متصل قام وفد مدني وعسكري بزيارة للمخيم والتقى عدداً من الهيئات العاملة واطلع على جاهزية أحد مخابز فيه واعداداً بالإسراع بتنفيذ بنود المصالحة وإدخال الدقيق والسلل الغذائية إلى أهالي المخيم.



الوفد يطلع على سير الأمور داخل مخيم اليرموك



ومن جانب آخر أقامت مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية غداءً جماعياً لنحو سبعين مسناً من أهالي المخيم.



الغداء الجماعي للمسنين في مخيم اليرموك

مخيم خان الشيخ

تعرضت المناطق المجاورة لمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة الأمر الذي أثار حالة من القلق في صفوف أهالي المخيم. هذا ويعاني الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية وفقدان الرعاية الطبية بسبب الانقطاع المتكرر للطرق الواصلة مع مركز المدينة.

مخيم خان دنون

يشتكى أهالي مخيم خان دنون من ارتفاع أسعار المواد التموينية إضافة إلى انتشار البطالة في صفوف أبناء المخيم خاصة مع استقبال المخيم لمئات العائلات النازحة من المخيمات والتجمعات التي تعرضت إما للقصف أو الحصار، الأمر الذي أدى أيضاً إلى ارتفاع اجارات المنازل داخل المخيم بشكل كبير.



مخيم الحسينية

رغم الوعود المتكررة التي تلقاها أهالي مخيم الحسينية للسماح لهم بالعودة إلى مخيمهم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي إلا أنه وبعد مرور أكثر من خمسة أشهر لا يزالون خارج مخيمهم. ويذكر أنه منذ عدة أشهر شهد المخيم إشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.

مفقودون

سجل اليوم فقدان الطفلة حنين محمد تميم "عشر سنوات" وذلك أثناء خروجها من مخيم اليرموك منذ يومين.

لجان عمل أهلي

لليوم الرابع على التوالي تستمر حملة "اليرموك يجمعنا" حيث قام عدد من المتطوعين اليوم بطلاء الجدران قرب مشفى فلسطين في سيق طلاء وتزيين الشوارع في مخيم اليرموك.



حملة "اليرموك يجمعنا"